# رئيس الوزراء يعود إلى صنعاء بعد تقديم واجب العزاء لآسرة آل الصباح

الكويت / سبأ :

قام رئيس مجلس الوزراء الدكتور على محمد مجور أثناء زيارته أمس لدولة الكويت الشقيقة بنقل تعازي فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أخيه أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى أخيه الشيخ خالد الأحمد الصباح.

وعبر رئيس الوزراء خلال استقبال ولي العهد الكويتي سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح له والوفد المرافق إلى جانب قائد الحرس الوطني الشيخ سالم العلي وجمع من أسرة الفقيد، عصر أمس في ديوان الأسرة بقصر بيان بالعاصمة الكويت عن عظيم مواساة القيادة والشعب اليمني لسمو أمير دولة الكويت وولي العهد وجميع آل الصباح وأبناء الشعب الكويتي الشقيق بهذا المصاب الأليم.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد خالد الصباح بواسع الرحمة والغفران وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم سمو الأمير وولي عهده وبقية أفراد الأسرة الكريمة والشعب الكويتي الشقيق الصبر والسلوان وألا يريهم ما يكرهونه.

من جانبه عبر سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح عن تقديره وامتنانه العالي لهذه المشاعر الأخوية الصادقة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تجاه أشقائه الكويتيين، منوهاً بالعلاقات الحميمة القائمة بين الشعبين الشقيقين اليمني والكويتي، متمنياً لهذه العلاقات الازدهار المستمر ولشعبنا اليمني دوام النماء والتطور.

ويضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء كل من وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبد الرحمن طرموم، ووزير الأشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي، ووزير المالية نعمان الصهيبي، ونائب مدير مكتب رئيس الوزراء إبراهيم السنحاني.

وقد عاد الدكتور مجور والوفد المرافق له في وقت لاحق أمس إلى العاصمة صنعاء بعد أن كان غادر في وقت سابق العاصمة الكويتية، حيث كان في وداعه في المطار الأميري مستشار رئيس الوزراء الكويتي الدكتور إسماعيل الشطي وسفير بلادنا في الكويت الدكتور خالد راجح شيخ، وعدد من أعضاء السفارة.

# سكرتير الرئيس ينفي مزاعم موقع (المصدر أون لاين) الإليكتروني

صنعاء / متابعات:

نفى الأخ عبده بورجي سكرتير رئيس الجمهورية نائب رئيس تحرير صحيفة(26 سبتمبر) صحة ما نشره موقع (المصدر أون لاين) بأنه قد تم تخصيص مبلغ ثلاثمائة مليون ريال بنظره لتوزيعها على صحف وكتاب.

وقال إنه لأمر مؤسف أن ينزلق الزملاء في المصدر إلى الاعتماد في عملهم المهني الإعلامي على الشائعات التي لا تستند إلى أي أساس من الصحة وتستهدف النيل من الآخرين وسمعتهم.

# اليوم ..( 5)ملايين و(500) ألف طالب وطالبة يبدؤون امتحانات المرحلتين الأساسية والثانوية

صنعاء / سبأ :

تبدأ صباح اليوم السبت امتحانات النقل للمرحلتين الأساسية والثانوية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2010 ـ 2011م) التي يخوضها نحو خمسة ملايين وخمسمائة ألف طالب وطالبة بعموم المحافظات.

وأكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي أن الوزارة استكملت جميع الترتيبات والاستعدادات لإجراء الامتحانات عبر مكاتبها بمختلف المحافظات.

ودعا السلطات المحلية في المحافظات إلى التعاون مع مكاتب التربية لتهيئة الأجواء المناسبة لضمان إنجاح عملية الامتحانات.

وأهاب الوزير الجوفي بأولياء أمور الطلاب مراعاة مرحلة الامتحانات ودعم أبنائهم وتوفير المناخات النفسية الملائمة بما يمكنهم من تحقيق النجاحات المناسبة.

## أكدوا ضرورة الاصطفاف في مواجهة الإرهاب

# مشايخ وأبناء أبين يستنكرون الحادث الإرهابي في سوق القات بزنجبار

أبين / علي منصور مقراط :

استنكر المشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والسياسية والمدنية بمحافظة أبين بشدة الجريمة الغادرة التي ارتكبتها العناصر الإرهابية المسلحة لتنظيم (القاعدة) ظهر يوم أمس الأول في سوق القات بمدينة زنجبار عاصمة المحافظة التي أدت إلى استشهاد (4) جنود من الأمن والجيش وإصابة ما لا يقل عن (17) آخرين، معتبرين ذلك أبشع صور الأفعال الإجرامية التي يرفضها ديننا الإسلامي الحنيف والقيم الإنسانية والأخلاقية لكل اليمنيين.

وقالوا في بيان الاستنكار والتنديد إن الجماعات الإرهابية المسلحة اتخذت من هذه المحافظة مسرحاً للاغتيالات وسفك دماء الأبرياء من أفراد الأمن والجيش والمواطنين منذ فترة طويلة وذلك يمثل مؤشراً خطيراً.

ودعا المشايخ والأعيان والفعاليات السياسية والاجتماعية والمدنية في أبين كافة أبناء المحافظة إلى توحيد صفوفهم والاصطفاف مع رجال الأمن والقوات المسلحة للتصدي لهذه العصابات الإجرامية.

من جانبه اعتبر عضو المجلس المحلي في المحافظة محمد صالح لهطل المسلسل الجهنمي الدموي الذي تنفذه عناصر الإرهاب ضد الجنود والمواطنين الأبرياء يهدف إلى إدخال هذه المحافظة بالذات في أتون الصراعات، مناشداً الجميع بتحمل مسؤوليتهم ومواجهة هذا التحدي الذي يهدد السلم الاجتماعي والأهلي.

إلى ذلك أدان كوادر وأعضاء فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة أبين العمل الإرهابي الدامي في سوق القات بزنجبار من قبل الجماعات المسلحة لـ (القاعدة) الذي أدى إلى سقوط عشرات من القتلى والجرحى من الجنود والمواطنين.

وأكد المؤتمريون ضرورة التلاحم لوقف تزيف الدم وإجهاض المشاريع الإرهابية.

# سلامات للسفير عبدالله سالم الحنكي

عدن / عيدروس نورجي :

تعرض السفير عبدالله سالم الحنكي في منزله بمحافظة عدن لذبحة صدرية حادة نقل على إثرها إلى المستشفى العسكري بصنعاء لتلقي العلاج.

وشغل السفير عبدالله سالم الحنكي عدداً من الوظائف الدبلوماسية في سفاراتنا بالخارج ومنها عمله سفيراً لدى الجمهورية اللبنانية في بيروت وقائماً بأعمال سفارة الشطر الجنوبي سابقاً وذلك خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي.. وبعد الوحدة المباركة عين نائبا لسفير الجمهورية اليمنية في باكستان.

نسأل المولى القدير أن يمن على السفير عبدالله سالم الحنكي بالشفاء العاجل.

## تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى

### غضب واسع ..

وكان عضواً في وفد الجبهة القومية الذي تفاوض مع وفد الحكومة البريطانية على الاستقلال في جنيف كما أن خالها هو وزير الخدمة المدنية والتأمينات د. يحيى الشعيبي .

وعلمت ( 14أكتوبر ) أن مناشدات عدد من المنظمات المدنية في عدن سترفع إلى الجهات المختصة لإنقاذ معظم أحياء المدينة من حالات الفوضى والانفلات الأمني .

# خروج ملايين اليمنيين إلى ساحات وميادين الشرعية تطوعا وليس ارتزاقا !!

صنعاء / سبأ:

كثر الجدل حول مدى تلقي الموالين للنظام أموالاً نظير قدومهم إلى صنعاء واحتشادهم في ميدان السبعين للمشاركة في المسيرات والمهرجانات لإعلان تأييدهم للشرعية الدستورية ورفضهم للعنف والفوضى.

فحسب مراقبين من غير المعقول ألاً تحدث عملية تدافع لملايين محتشدة في موقع ومساحة محددة أثناء صرف مبالغ مالية لهم ، أما إذا كان الصرف يتم قبل الخروج فمن المنطق عدم التزام الأشخاص الذين باعوا مواقفهم بالمال من اجل قضية ليسوا مؤمنين بها، ان يلتزموا بالذهاب للسبعين فهؤلاء من الطبيعي لو أخذوا المال سوف يذهبون لاماكن مريحة تحميهم حر الشمس وعناء السير والتزاحم في ميدان السبعين .

ويقول هشام احمد أن والده يأتي إلى صنعاء قادما من مدينة إب بسيارته الصالون كل أسبوع لتأييد الرئيس ، وانه في جمعة التصالح عندما تعطلت سيارته اضطر إلى استئجار سيارة على حسابه لكنه لقي حادثاً في الطريق ولم يستطع المواصلة .

ويؤكد هشام الذي يعمل في صنعاء أن أباه اتصل به ليس ليقول له تعال عالجني ، بل ليوجهه بالذهاب للسبعين للوقوف مع الشرعية الدستورية فهناك حسب رأي والده متآمرون على الوطن ويجب ان نقف مع الرئيس لمنعهم من تدمير الوطن .

عبدالله قائد طالب جامعي كلية الشريعة ، بالرغم من أنه ساكن قرب جامعة صنعاء يذهب كل جمعة لأداء الصلاة في ميدان التحرير والسير للسبعين ، ويلتقي زملاءه وهم كثر اتوا للسبعين طوعية لإعلان مواقفهم الرافضة للطريقة والمنهج المظلل للشباب من قبل اللقاء المشترك بأن رحيل الرئيس هو الحل لمشاكل اليمن ، غير مدركين للواقع وما سيؤول إليه الوضع بعد الرحيل .

وأكد عبدالله قائد انه لن يتوقف عن الذهاب إلى التحرير او السبعين نكاية في الذي ينعتون المواطنين الشرفاء والشباب الصادق أنهم بلاطجة ومرتزقة، مبدياً استغرابه من تلك الألفاظ التي سوف تجر اليمن إلى الاقتتال بلا محالة .

وتساءل عبدالله : « بالرغم من تدلك الادعاءات كلها لماذا لم تكشف وسائل الإعلام المعارضة صدق هذه الادعاءات بالصورة والصوت والمستندات ، هي تزايد على الشرفاء وتسيء للشعب اليمني».

ويرى المتابعون للمشهد اليمني أن حشود المعارضين هي في واقع الأمر من تتلقى الدعم بالمال من قبل خارجين عن النظام والقانون ، مثل تاجر السلاح في صعدة فارس مناع ، وكذا القيادي في الإخوان المسلمين في اليمن رجل الأعمال حميد الأحمر الذي أعلنها أمام الملاء في إحدى المقابلات التلفزيونية أنه ينفق أمواله من اجل الإطاحة بالرئيس، والتي كشفت وثائق (ويكليكس) أنه بدا بالتأمر والتخطيط لذلك في 2009م.

وأيا كانت دوافع الخارجين إلى الساحات والميادين سواء معارضين أو موالين ، فاليمن الآن بالفعل قد انقسم ، وهو مؤشر خطير لحرب أهلية ، خاصة وان بوادرها بدأت تلوح في الأفق معلنة سقوط قتلى وجرحى هنا وهناك ، فحسب مصادر صحفية فأن عدد القتلى منذ بداية الاحتجاجات والاعتصامات منذ بداية فبراير الماضي، تجاوز 200 قتيل، ومئات الجرحى بينهم جنود من الأمن والجيش.

ويرى محللون سياسيون أن تبادل الاتهامات والتهديدات التي تتزايد بين المواطنين أنفسهم وتساعد على نشرها وسائل إعلام معروفة مثل الجزيرة لها أجندة وسياسة خارجية ، تهدف إلى إدخال اليمن في فوضى عارمة واقتتال اهلى وذلك لإعادة تشكيل المنطقة برؤى أجنبية هدفها التحكم في فكر ومقدرات البلاد العربية .

وأكدوا أن على الشباب في الساحات الاستجابة لمبادرات الخروج من هذه الأزمة سواء الخليجية أو المحلية ، والتي تدعو إلى تحكيم العقل وتفويت الفرصة على المتربصين باليمن شرا ، خاصة والسلطة في اليمن قد استوعبت ما يحدث وبدأت بالإصلاحات ولابد من منحها فرصة بناء الوطن الجديد لاستكمال تلك الإصلاحات التي تلبى طموحات الشعب بما فيهم أولئك الشباب المعتصمين .

وكانت ميادين وشوارع وأحياء أمانة العاصمة صنعاء اكتظت أمس، بحشود هائلة من المواطنين الذين توفدوا من مختلف محافظات الجمهورية منذ يوم أمس الأول لتأدية صلاة جمعة « الأمن والاستقرار» «والمشاركة في المسيرات المليونية التي أعقبت صلاة جمعة « الأمن والاستقرار » في ميدان السبعين الذي شهد مهرجانا جماهيريا حاشداً تأييداً للشرعية الدستورية والديمقراطية ورفض محاولات الانقلاب عليها وتوكيداً على التمسك بالأمن والاستقرار ودعما للحوار الوطني الشامل.

# المؤتمر يحمل المشترك وأولاد الأحمر واللواء علي محسن مسؤولية الجرائم والأعمال التخريبية ضد الوطن والمواطنين

صنعاء / متابعات

حمل مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام رموزا في قيادة أحزاب (اللقاء المشترك) وأولاد عبدالله بن حسين الأحمر واللواء علي محسن صالح مسؤولية ما يرتكب من أعمال إجرامية وتخريبية ضد الوطن والمواطنين.. وفي مقدمتها تلك الجرائم البشعة التي ذهب ضحيتها مواطنون أبرياء ومنها ما حدث يوم الأربعاء الماضي من عملية قتل متعمد للمواطن الشاب أمين إبراهيم البرعي الذي قامت بقتله عناصر من الميليشيات المسلحة التابعة للواء علي محسن صالح وحزب الإخوان المسلمين (الإصلاح) في إحدى نقاط التفتيش في منطقة مذبح لمجرد أنه كان يحمل اسم شخص مشابه كانوا قد أدرجوا اسمه ضمن قائمة مطلوبين لاغتيالهم وعمموها على نقاط التفتيش التابعة لهم في تلك المنطقة .. بالإضافة إلى قطع ألسنة المواطنين وأعضاء من أجسادهم كما حدث في الجريمة البشعة النكراء التي اهتز لها مجتمعنا اليمني المسلم وكل أصحاب الضمائر الحية والتي تعرض لها الشاعر الشاب وليد الرميشي الذي قامت عناصر إجرامية تابعة لأحزاب اللقاء المشترك بقطع لسانه في عمل وحشي شنيع غير مسبوق لمجرد أنه عبر عن رأيه وألقى قصيدة شعرية لم تعجب تلك العناصر المتطرفة في تلك الأحزاب الشمولية ذات النزعات العدوانية والإقصائية بالإضافة إلى ما حدث من جريمة قتل وجرح المواطنين من أعضاء وفد الوساطة من أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس في عملية غادرة بالإضافة إلى الاعتداء على المعتصمين سلمياً في مدينة الثورة الرياضية الذي أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم وكذا الاعتداء الوحشي وغير الإنساني الذي تعرض له احد المواطنين من كبار السن من ضرب مبرح وانتهاك لحقوقه الإنسانية على مرأى ومسمع من الجميع وعبر أجهزة الإعلام، وكذا قتل 3 من المواطنين من أبناء خارف في شارع الستين بالعاصمة صنعاء وفي سوق السلام في الحيمة بالإضافة إلى قتل احد المواطنين في منطقة حراز وغيرها من جرائم القتل المتعمد والاعتداءات المتكررة التي استهدفت العديد من المواطنين الأبرياء وأفراد الأمن أثناء أدائهم لواجباتهم في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة.

وأضاف المصدر أن تلك القيادات الحزبية في المشترك وأولاد عبدالله الأحمر واللواء علي محسن صالح يتحملون المسؤولية الكاملة عما يعانيه اليوم الاقتصادي الوطني من متاعب وصعوبات نتيجة تصعيد الأزمة الخانقة الراهنة التي تسببوا بها والعمل على تفاقم تداعياتها ومن ذلك ما قامت به عناصرهم وميليشياتهم المسلحة من قطع لإمدادات الغاز والوقود ومنع القاطرات المحملة بها من الوصول من مأرب إلى بقية محافظات الجمهورية وتفجير أنبوب النفط وضرب أبراج الكهرباء في مأرب بهدف إعاقة وصول الكهرباء إلى المواطنين وخلق المعاناة لهم في توفير احتياجاتهم من الغاز والوقود والكهرباء وتكبيد الاقتصادي الوطني الخسائر الفادحة في إطار مخطط مكشوف لخلق الأزمات للمواطنين والإضرار بمصالح الوطن بعيداً عن إرادة الشعب المعبر عنها في صناديق الاقتراع.

وأضاف المصدر أن تلك الأعمال الإجرامية والتخريبية الخارجة على القانون لا يمكن أن تندرج في إطار حرية التعبير السلمي عن الرأي المكفولة طبقاً للدستور والقانون ولكنها تأتي في إطار تنفيذ مخطط للانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية حيث يعمل الانقلابيون في أحزاب اللقاء المشترك وحلفائهم من أجل الانقضاض على السلطة عبر إراقة الدماء والفوضى وارتكاب الجرائم والأعمال العدوانية لإرهاب المواطنين وإسكات الأصوات المخالفة لهم وإشاعة الفوضى والتخريب ومحاولة جر الوطن إلى أتون الفتنة والصراع المدمر.

وقال المصدر إن على تلك القيادات الحزبية المغامرة والمتحالفين معها إدراك حقيقة المخاطر التي تضع فيها الوطن بما ترتكبه من تلك الأعمال الخارجة على الدستور والنظام والقانون وما يترتب عليها من نتائج مدمرة تضر بمصالح الوطن والمواطنين والسلم الاجتماعي وكل المكاسب والانجازات التي حققها شعبنا على درب مسيرة ثورته ووحدته ونهجه الديمقراطي التي قدم في سبيلها أغلى التضحيات الجسيمة.

وطالب المصدر منظمات المجتمع المدني والمنظمات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان بالوقوف بحزم إزاء تلك الجرائم والانتهاكات الخطيرة للحقوق الإنسانية والوقوف ضد مرتكبيها كما دعا كافة الإخوة المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لأداء واجبها في ضبط كافة العناصر الإجرامية وتقديمها للعدالة والحفاظ على الأمن والسكينة العامة في المجتمع.

## المشاركون في الدورة الرابعة لخطباء المساجد في الجمهورية في برقية وفاء وولاء لرئيس الجمهورية:

# سنظل أوفياء لديننا وطننا ووحدتنا متمسكين بالشرعية الدستورية

صنعاء / بشير الحزمي :

رفع المشاركون في الدورة الرابعة من المرحلة الأولى لخطباء المساجد في الجمهورية برقية وفاء وولاء لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) جاء فيها:

نحن المشاركون في الدورة الرابعة من المرحلة الأولى لخطباء المساجد في الجمهورية، التي أقامتها الهيئة الوطنية للتوعية خلال الفترة من 30 إبريل إلى 5مايو2011م، نشهد الله في عليائه ونشهدكم أننا سنظل أوفياء لديننا ووطننا ووحدتنا متمسكين بالشرعية الدستورية التي نعتبرها ركيزة الأمن والاستقرار ونرفض كل الدعوات الهدامة التي تدعو إلى الإرهاب والتطرف والعنف والانقلاب على الشرعية الدستورية والخروج عن طاعة ولي الأمر ونبين لرواد مساجدنا أن بين ولي الأمر وبين الشعب بيعة وهي الانتخابات الرئاسية 2006م، التي شهد بنزاهتها العالم والتي مازال الشعب يؤيدها بالمسيرات المليونية التي تتحرك في كل جمعة إلى العاصمة صنعاء وفي عواصم محافظات الجمهورية تأييداً للشرعية الدستورية وإننا نؤيد كل المبادرات التي تقدمت بها (حفظكم الله).

وندعو إخوننا في اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل ورفع الاعتصامات والاحتكام إلى كتاب الله الذي ينادينا ويقول في محكم آياته: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)، وإلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القائل: (الجماعة رحمة والفرقة عذاب)، وهيا بنا لنستعيد حكمتنا ونوقظ ضمائرنا فإننا في زمن ادلهم ليله وأظلم نهاره وعصفت به أمواج الفتن فلنتعاون على إخمادها.

وختاماً: نسأل المولى عز وجل أن يحفظ ديننا وبلادنا وقيادتنا من كل سوء ومكروه وأن يجنب بلادنا يد الكائدين وتآمر المتآمرين.شاكرين لفخامتكم عنايتكم الكريمة واهتمامكم الملموس بالعلماء والخطباء والدعاة متمنين لكم دوام الصحة والعافية والتوفيق لما فيه خير البلاد والعباد.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إعلان

## نبض القلم

# الإشاعة والإرجاف

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

بعض الناس يتلقى الحديث على علاته ، وينشره بين الناس من غير ترو أو تثبت، وهو لم يتأكد من صدقه أو كذبه، ولم يتعرف على مدى صلاحه أو فساده. وغالباً ما يكون هذا الحديث مفترى، وهذا النوع من الحديث يدخل في باب القيل والقال الذي نهى عنه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

جاء في البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة: أن النبي (صلى الله عليه وسلم)، (نهى عن قيل وقال) أي الذي يكثر من الحديث عما يقوله الناس أو ما تنشره وسائل الإعلام الضالة والمضلة من غير تدبر ولا تبين لحقيقة ما يقال أو ينشر.

والقيل والقال، منهي عنه في الإسلام لأنه يؤدي إلى نقل الإشاعة وانتشارها في المجتمع، وترويجها بين الناس بالحق أو بالباطل.

والإشاعة إذا ما انتشرت في المجتمع تعصف به عصفاً، وتضر بالوحدة الوطنية، وتقضي على مصالح الناس.

وناقل الإشاعة شريك في ترويجها، وعامل على انتشارها، وهو في نظر الإسلام مثير للفتنة، والفتنة أشد من القتل.

قال الله تعالى: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما عظيما).

وقال أيضاً: (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة، والله يعلم وأنتم لاتعلمون).

والإشاعة هي نقل الكلام السيئ من شخص إلى آخر، وإذاعة الأكاذيب بين الناس لإثارة الفتنة، سواء عن طريق الهمس أو عن طريق مجالس القيل والقال، أو عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

وقد يكون الدافع إلى الإشاعة الحقد والكراهية، أو التشفي ، أو الانتقام، عن طريق التشنيع والتشهير، أو إساءة السمعة.

ومما لاشك فيه أنه يترتب على ذيوع الإشاعة وانتشارها آثار سيئة، وأضرار عظيمة، وعواقب وخيمة، تتفاوت بتفاوت ما يتعلق بها. فمن الإشاعة ما يتعلق بالفرد، ومنها ما يتعلق بالأسرة، ومنها ما يتعلق بالجماعة، ومنها ما يتعلق بالمجتمع أو الوطن.

وإذا كانت الإشاعة ضارة بالنسبة للفرد والأسرة لما تسببه من أضرار اجتماعية، فإن ضررها بالنسبة للمجتمع يكون جسيماً، وهي بالنسبة للمجتمع تعتبر طامة كبرى ، وجريمة عظمى يستحق صاحبها العقاب الشديد، لما يسببه للمجتمع من مخاطر، وما يثيره فيه من خوف وفزع، وما يحدثه في الناس من قلق واضطراب واقتتال.

إن الإشاعة تثير مشاعر الناس، وتبلبل أفكارهم، وتهيج الشعب للشغب، وتحدث الفتن والقلاقل والاضطرابات، وتفقد المجتمع الاستقرار والهدوء والأمن، وتدفعه إلى أن يقتل الأخ أخاه.

قال الله تعالى: ( إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم، وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ) سورة النور «15».

والكلام الذي يلقى على عواهنه دون التثبت من صحته، ليس بالكلام الهين- كما يحسبه البعض - ولكنه عند الله عظيم، لأنه كلام يبثه المنافقون المرجفون الذين في قلوبهم مرض لغرض بث الفتنة في المجتمع، والله قد حذر المنافقين من التمادي في الإرجاف وإثارة القلاقل، قال الله تعالى: ( لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض، والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لايجاورونك إلا قليلاً) سورة الأحزاب «60».

والمرجفون هم المتلمسون الفتنة، المشيعون بين الناس الأكاذيب والأباطيل ، وقد نزلت هذه الآية في شأن المنافقين ومرضى القلوب، هاتكة سترهم، وكاشفة حالهم، ومهددة لهم، وأي تهديد أعظم من قوله تعالى: (ولنغرينك بهم، ثم لايجاورونك فيها إلا قليلاً).

والإرجاف هو إذاعة السوء وإشاعة الأكاذيب التي يروجها المنافقون وضعفاء الإيمان، وخطر المرجفين على المجتمع كبير، فهم يحطمون آمال الشعب، ويباعدون بين الشعب وآماله، ويحولون بينه وبين تحقيق أمانيه، ويتسببون في تسرب اليأس إلى قلوب الناس، وإشاعة الضعف في المجتمع، ويقتلون في الناس روح الأمل، والإقدام على العمل، ويفقدونهم الثقة بقدراتهم على تجاوز المصاعب والمحن.

ولذلك يقتضي الواجب الوطني الحذر من الإشاعة التي يستخدمها أعداء الوطن في الداخل والخارج لإضعاف وحدتنا، وتحطيم تماسك مجتمعنا، والقضاء على بوادر الخير فينا، وقتل معنوياتنا، وزرع الفتنة بين أوساطنا، حتى لانقوى على مجابهة متاعب الحياة، فنيأس، أو نتقاعس عن أداء واجباتنا في بناء بلادنا، وتطوير مجتمعنا، ونظل دوماً عالة على غيرنا.

وإذا كانت الإشاعة سلاحاً يستغله أعداء الوطن للإضرار بنا، فحري بنا أن نعمل على القضاء عليها بمختلف الوسائل، حرصاً منا على مصلحة بلادنا، وحفاظاً على أمنه واستقراره، فلا ينبغي أن نصدق كل ما يقال، أو ينشر عبر وسائل الإعلام المختلفة، بل علينا أن نتريث في كل أمر من أمورنا، ولانسمح للشائعات أن تجرنا إلى إضرار بعضنا ببعض، لذا لابد أن نقف على حقائق الأشياء تحاشياً من الوقوع في الأخطاء، أو الانزلاق في مطبات السياسة.

فيكفي بلادنا ما حل بها من مصائب، ويكفي شعبنا ما واجه من متاعب، ويكفي اقتصادنا ما لقي من استنزاف للموارد، ويكفي أبناءنا وشبابنا ما حل بهم، وما عانوه من جراء التغرير بهم عن طريق الشائعات، والإرجاف، فمن الحكمة والكياسة ألا ننجر وراء مروجي الشائعات ودعاة الفتن، ومثيري الفتن، وصانعي الأزمات.

خطيب جامع الهاشمي بالشيخ عثمان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير: محمود غلام حسن
نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع - أثمار علي هاشم
سكرتير التحرير: عبدالله قائد علي
المستشار الفني: منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر alhumaidy2009@hotmail.com
نائب مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد muradmor@yahoo.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085 فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282 الحديدة: 212049 - المكلا: 300666